الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

هذا البحث في قصة رمزية أصلية من خزانة التراث العربي الإسلامي، و هي أسطورة حي بن يقظان لابن طفيل الشاهر. و في هذه القصة كانت الفكرة بنسبة لسائر العناصر البلاغية.

أبو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي الأندلوسي هو فيلسوف و فيزيائي و قاضي أندلوس. ولد في وادي آش في سنة ٥٥٠٦ الموفق في عام ١١١٠م، ثم تعلم الطب في غَرناطَة و خدم حاكمها. توفي في عام ٥٨١هـ الموافق ١١٨٥م بمراكش و حضر السلطان جنازته. كان ابن طفيل فيلسوفًا و مفكرًا و قاضيًا و طبيبًا و فلكيًا.[١]

كان ابن طفيل قد اشتهر بقصته الفلسفة (حي بن يقظان) التى سبق ظهورها عصر النهضة بأوروبا و عصور كوبرنيق و جاليليو و نيوتن و إينشتين و ديراك و هبل و غيرهم من أقطاب الفلك الحديث. و القصة رغم دلائها الإيمانية التأملية في منظومة الخلق و الكون من خلال فكر إنسان كان يعيش متفردا في جزيرة نائية منذ أن ألقي به في اليم و هو رضيع.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحية.[٢] علم البديع ينقسم إلى قسمين و هما المحسنات اللفظية و المحسنات و المعنوية. و المحسنات اللفظية هي جزء من العلوم البديعية التى تبحث عن المحاسنات المزينات في الألفاظ الخاص. و أما أنواع علم البديع ، فهي الجناس و الإقتباس و الطباق و السجع و المقابلة و غير ذلك. و بناء على

١http://www.al-mostafa.com.pdf

٢ على جرمى ومصطوفى أمين، *البلاغة الواضحة. البيان والمعاني والبديع*، مجهل السنة، ١٩٦١. ص: ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك سيبحث الباحثة إعجاز البلاغية حاصة في الطباق والمقابلة.[٣] البلاغة لديها العديد من الميزات من بينها الطباق والمقابلة التي لديها الجمال اللفظ والمعنى. في هذه الدراسة، ومناقشة الباحثين عن الطباق أن جمع كلمتين المعاكس في الجملة،[٤] بينما المقابلة الذي يطرح معنيين أو أكثر في بداية الجملة ثم جلبت المعاني المقابلة في المساعد الشخصي الرقمي منظم مع الجزء الأخير من الجملة. المقابلة في جملة واحدة من الجمال ووضوح المعنى.[٥]

ومن ذلك، هذا الباحثة تبحث عن احد العلوم البلاغية، وقد خصص الباحثة بحثها عن الطباق والمقابلة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل لكي أنواع الطباق فيها.

ب. أسئلة البحث

قبل أن تبحث الباحثة في هذ البحث يحسن لها أن تقدم أسئلة البحث كمايلى:

١. ما هي أنواع الطباق في قصة حي بن يقظان لابن طفيل؟
٢. ما هي المقابلة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيه ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الطباق في قصة حي بن يقظان لابن طفيل.
٢. لمعرفة المقابلة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل.

---

[٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*. (بيروت لبيان: دار الكتب العلمية). ص ٣٢.

[٤] Ali Al-Jarim dan Musthafa Usman, *Terjemahan Al-Balaghahtul Wadhihah*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo offset, ٢٠٠٥) hal: ٤٠٣.

[٥] Ibid, hal : ٤٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. لزيادة في فهم رواية ابن طفيل.

٢. لزيادة في فهم الطباق و أنواعه و المقابلة خاصة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل.

هـ. توضيح المصطلحات

و قبل أن تبحث الباحثة عن صلب الموضوع فمن المستحسين بها أن توضع مايحتوي موضوع البحث من الكلمات الآتية:

- الطباق : واصطلاحًا الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد أو الإيجاب و السلب أو العدم و الملكة أو التضايف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقيًا أو مجازيًا.[٦]
- المقابلة : هو من الطباق نوع يخص باسم المقابلة، و هي أن يؤتي بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتي بما يقابل ذلك على سبيل الترتيب.[٧]
- قصة حي بن يقظان لابن طفيل : القصة حي بن يقظان لابن طفيل في الكتابة أبو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي الأندلوسي هو فيلسوف و فيزيائي و قاضي أندلوس (ابن طفيل) تتصور عن العلاقة بين الخالق و المخلوق و التوفيق بين الدين و الفلسفة أو بين الشريعة و الحكمة او بين النقل والعقل.[٨]

و المراد من هذا البحث التحليلي الطباق و المقابلة في قصة "حي بن يقظان" لابن طفيل بحثا تحليليا و من ناحية البديعية تحديد مسائلها عن الطباق و أنواعها و المقابلة.

---

[٦] أحمد مصطفى المراغى،*علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)*، (بيرت لبنان: دار الكتب العلمية)، ٢٠٠٧،ص: ٣٢٠

[٧] نفس المرجع، ص: ٣٢٢

[٨] عبد المقصود عبد الغنى عبد المقصود، *التوفيق بين الفلسفة عند فلاسفة الإسلام الأندلوس*، (القاهر: مكتبة الزهراء، ١٩٩٩)،ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

تتحد البحث لكي يركز بحثه فيما و ضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الطباق و المقابلة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل.

٢. إن هذا البحث تحليل الطباق و المقابلة من ناحية الأنواع.

ز. الدراسات السابقة

و جدت الباحثة الثاني و سائل جامعية تبحث في قصة حي بن يقظان لابن طفيل.

أ. "الفلسفة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل" للباحثة سُماعِيّة سنة ٢٠١١. للباحثة حي بن يقظان يدل على أن الحقيقة لا تأتي دائما من الوحي (الدين) و لكنه يمكن أيضا الحصول عليها من أفكار (الفلسفة) و تأملات الإنسان في الظواهر الطبيعية التي هي في مكان قريب تكون أكثر بديهية (الصوفية). من هذه القصة هي أن القصة يخير بأنّ الحقيقة قادرة بطريقة متنوعة لكن في الهدف الواحد و هو يعرف الذي يجب أن يكون موجدًا. أسئلة هو ١). كيف التفكير الفلسفي ابن طفيل في قصة حي بن يقظان؟ ٢). كيف العناصر الأدبية في قصة حي ابن يقظان؟. هذا البحث تستعمال طريقة جمع المواد و منهج التحليلى. في المقدمة تبحث روية ابن طفيل و مفهوم القصة حي بن يقظان وغير ذلك. الكاتب الباحثة بأن الأدب يملك المكانة العليا في شرح فكرة الفلاسفة. أن قصة حي بن يقظان في بنائها تتكون من الأسلوب والعبارة الجميلة الذي تسلسل العناصر الأدبية الكاملة وهي العاطفة والخيال والفكرة والصورة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. "الجناس في قصة حي بن يقظان لابن طفيل" للباحثة زهرة الفوائدة سنة ٢٠١٢. في هذه الباحثة تبحث ويُوَضحُ حولَ مفهوم الجناس وأنواعها. في علم البلاغية، علم البديع الذي وجد العناصر الجناس الذي في يملك الجمال اللفظ. أسئلة البحث هو ١). من هو ابن طفيل؟ ٢). ما هي الجمل التي فيها الجناس وما أنواعه في قصة حي بن يقظان لابن طفيل؟. هذا الباحثة من زهرة الفوائدة تستعمال المنهج وصفي والمنهج التحليلي.

في المقدمة تبحث هي إن ابن طفيل و هو محمد أبو بكر بن عبد الملك بن محمد ابن طفيل القيسي هو عربي العنصر إذ ينتسب إلى قبيلة قيس، ولقد أطلق عليه نسب القيسي و الأندلس و القرطي. ولد في وادي آش في سنة ٥٥٠٦ الموفق في عام ١١١٠م – و هي بلدة في وادي خصيب تبعد قليلا عن غرناطة نحو ستين كلومترا– في أول قرن السادس الهجري و قال عبد المقصود أنه ولد سنة ٥٥٠٤. وتوفي في مراكش عاصمة الدولة في عام ١١٨٥م.

ابن طفيل يحاول أن يثت فيها أن القبوى الإنسانية تستطيع أن وجدها الاتصال بالله، فقد تصور شخصًا نشأ منعزلا عن الناس ولم يتأثر بالمجتمع قط، ومع هذا تمكن بعقله الفردى من إدراك الحقائق الكونية و التدرج منها إلى حقيقة الحقائق التى أفاضت عليه النور و المعرفة.

وكانت البلاغة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل من حيث الجناس ما يلي:

- كان أنواع الجناس في قصة حي بن يقطان لابن طفيل وهو الجناس التام و الجناس غير التام.
- كان أنواع الجناس التام في قصة حي بن يقظان لابن طفيل هو الجناس التام المماثل و الجناس التام المستوفي.
- كان أنواع الجناس غير التام في قصة حي بن يقظان لابن طفيل هو الجناس المذيل، الجناس المضارع، الجناس الإستقاقي و الجناس المقاوب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في حين تبحث دقيق الموضوع "الطباق و المقابلة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل". الذي تبحث مفهوم الطباق و أنواع و المقابلة. أسئلة البحث هو ١). ما هي أنواع الطباق في قصة حي بن يقظان لابن طفيل؟ ٢). ما هي المقابلة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل؟. هذا البحث تستعمال هي المنهجية الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصانية.

وكانت البلاغة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل من حيث الطباق و أنواع و المقابلة ما يلي:

- كان أنواع الطباق في قصة حي بن يقظان لابن طفيل وهو الطباق السلبي و الطباق الإيجابي.
- كانت المقابلة في قصة حي بن يقظان لابن طفيل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id